محمود الحسيني عبد المقصود - مصر

(١)

لا تكترثي !

فقط، اطبقي شفتيكِ على سرك الكبير

وإفسحي لخطوي المتعثر

طريقاً للخروج!

أنا لا أريد أعزاراً

ولا تفسيراً: لماذا التفاحة عَطُبت؟

كل ما أودهُ يا صغيرتي

هو إلتقاط معطفي

والمشي مدخناً تحت المطر!!!

(٢)

يتصدر مشهدنا

القاني

كل تصورٍ مر ببال الوقت

أنت إسفنجة تمتص الليل

وفي الصباح

تُسيلهُ على الجدران

ضحكتكِ،

تلك الجنية التي أخذتني لقاع البحر

لم تعد تسحرني!

بقايا من الماضي،

بعض عظام مُسِنة،

لكائن كان يسمى: الحب!
ولأننا لم ننتبه
للصورة وهي تُظلم رويداً،
حتى غُمر وجهينا
تحت ماء الليل!
من هذا الثُبات،
كان يجب إيقاظي مبكراً.
كان على القدر أن ينتبه
أننا كنا نتعرى
بلا خجل يعتري وجهَهُ!
الأن ، كل عشب الأرض
لا يكفي لتغطية بوصة
من عورتنا!.

(٣)

في غفلة منكِ
سأدخل حجر،
حجر ما،
بينما أنتظر معول الزمن،
فأتحرر في صورة أخرى،
لحصان مثلاً،
أو حتى هر!
عندها سأرى الأشياء بصورة مُثلى،
وسأعرف كم كنتِ قاسية
كصخرة!!!